

استراحة الخميس



بعدها هذا الأسبوع
بخيت طالع الزهراني

القناص .. نجم فوق العادة
.. بمرتبة مهاري مبدع



الزميل بخيت طالع مع ياسر القحطاني

ياسر القحطاني (١١ أكتوبر ١٩٨٢) .. نجم كروي لامع في كرة القدم السعودية . قائد نادي الهلال السعودي حاليا ، حاصل على جائزة أفضل لاعب في آسيا ٢٠٠٧ .. لعب في كأس العالم ٢٠٠٦ وأحرز هدفا في مباراة المنتخب التونسي ، وفي العشرين من ابريل ٢٠١٢ - ٢٨ جمادى الأولى ١٤٢٣ هـ أعلن ياسر اعتزاله لتمثيل المنتخب بعد ١٠٠ مباراة دولية . انضم إلى نادي القادسية كاحتياط للفريق الأول ، ولم يستطع اللعب كثيرا كأساسي ، وفي موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ كان نادي القادسية ضمن فرق دوري الدرجة الأولى ، وكان همه الأول هو الصعود إلى الدوري الممتاز . وفعلا حقق ما كان يريده إذ قاد المهاجم ياسر القحطاني فريقه إلى الصعود إلى الدرجة الممتازة ، وذلك لتصدره هدافين الدوري الدرجة الأولى ، وهو في عمر لا يتجاوز الـ ٢١ عاما . ومن بعدها انضم ياسر القحطاني إلى المنتخب الأولمبي وكانت أول مشاركاته ضمن بطولة دورة الصداقة الدولية القادمة في مدينة أبها وفي منتصف موسم ١٤٢٥ هـ .. انتقل إلى الرياض للعب مع نادي الهلال .. ثم في عام ٢٠١١ .. وقبل بداية موسم الدوري السعودي بقرابة شهر ، انتقل إلى نادي العين الإماراتي .. بصقله إعارة لمدة موسم واحد .. وبمبلغ ضخم يقارب المليون ونصف مليون يورو . يمتاز ياسر القحطاني .. بخلقه الرفيع ، ووعيه وثقافته ، ومهاراته الكروية العالية جدا ، وله حركة خاصة كان يقوم بها كلما سجل هدفا ، تشابه من يريد الاقتصاد ببندقيته ، وقد أطلق عليه لقب القناص .

النادي الأهلي بجدة .. هو الأحق بلقب (الملكي)



محمد عبداللله الفيصل

بل من الباب ، ومن الباب الأمامي الواسع تحديدا ، فبدأ لاعبا عاش التمارين والمباريات والمسكرات ، فريضا للنادي ، ثم الآن رئيسا لأعضاء الشرف .

•• ولذلك يظل من الطبيعي أن يكون النادي الأهلي بجدة متبوعا لا تابعا ، ومدرسة رياضية إدارية متميزة بكل معنى الكلمة ، وبما يجعله قادرا على تصدير الفكر الرياضي الناجح لكل من يحتاجه من المنافسين .



خالد عبداللله

جذرية تطويرية للرياضة السعودية ، فأراد أن يختصر التاريخ والجغرافيا فتولى رئاسة النادي الأهلي وجعله نموذجا ، ليحاكيه الآخرون ، كما كشف عن ذلك الأمير محمد عبداللله رحمه الله ذات يوم في لقاء متلفز استمعت إليه .

•• ثم تولى بعد ذلك مسؤولية مسيرة الأهلي الأمير خالد بن عبداللله ، وهو كما هو معلوم ابن من أبناء النادي الأهلي ، ومن دخلوا الرياضة ليس قفزا من الشباب



عبداللله الفيصل

ولأن التنافس حق مشاع ومشروع للجميع ، فمن لديه القدرة من الأندية المنافسة على تحقيق بطولة كأس الملك أكثر من الأهلي ، فليهنأ بهذا اللقب الكبير ولينتزع من الأهلي .. ولا فإن الأهلي يظل هو الملكي .

•• نجومية الأهلي كناد نموذجي راق ومتميز لم تأت من فراغ ، ولا من خلال الادعاء ، بل جاءت بعد توفيق الله بفضل فكر قيادييه ، ولسن لا يعرف فقد كان للأمير عبداللله الفيصل رحمه الله أفكار

•• وأخيرا اعترفوا بالملكي ، وأقروا بأنه هو النادي الأهلي بجدة ، وأنه الوحيد الذي يستحق هذا اللقب الفريد ، اعترفوا بعد أن كابرنا زما ، وتلكأوا دمرنا ، لكنهم تابوا إلى الحق والحقيقة ، لسبب بسيط وهو أنه لا يصح إلا الصحيح .

xx لقد شاهدت في لقاء متلفز الأمير فهد بن خالد رئيس النادي الأهلي يقول : (إن الجميع يعلم من هو النادي الملكي) .. وقال : (لدينا يقين تام بأن من يستحق لقب الملكي هو النادي الأهلي ولا يستحق هذا اللقب أي ناد غيره) .

•• وثمة سؤال .. لماذا بلقب النادي الأهلي بالملكي ؟ .. والجواب سهل وسريع .. وهو أن النادي الأهلي ، هو النادي السعودي الوحيد الذي حقق الرقم القياسي في تحقيق وإمتلاك كأس الملك بواقع ١٢ كأسا ملكية .

xx إذن حسم الأمر الذي حاول بعض المتحذلقين تجييره لغير صاحبه الأصلي ، والمثير أن الذي حسم الأمر ليس الأهلاويين لجورد هوى أو نرجسية ، بل هو التاريخ ، والتاريخ وحده ، عندما فصل في المسألة بلغة الأرقام التي لا تكذب .

العمل الصحفي الباهر ليس أمانى .. بل صنعة العشق والمهوبة

@@ لو أخبرتك بناء على صيغة سؤال فلن أكون عادلا ولا موضوعيا ، لأنني فرد واحد ، و(الأفضل) لا يحدده شخص واحد ، وإنما مراكز استطلاع الرأي العلمية الموثوقة ، ولهذا دعني إذا سمحت أن أحرور سؤالك إلى ... من الذين تقرا لهم ؟ .. فأقول أنني أتوق عربي إلى كتابات الأستاذة أحمد الجار الله ، وفؤاد الهاشم من الكويت .. وهيكال وأنيس منصور ومحمود السعدني من مصر .. وغادة السمان من لبنان .. ود . عبد الله مناع ، ومحمد الحساني ، وصالح الشبيحي ، ومحمد آل الشيخ ، وخالد السليمان ، وسمر المقرن ، وعبد اللطيف الضويحي ، وخالد قاضي من السعودية .

•• كيف ترى كتابات المرأة ، وهل هي أقل مستوى من الرجل ، وأيهما الأفضل للكتابة عن المرأة ؟

@@ في شأن الثقافة والفكر لا تقسيمات بين المرأة والرجل ، كلاهما له كامل الحق المشروع في طرح رؤاه ، أما من الأفضل للكتابة عن شؤون المرأة ، فإنني سبق وان قلت رأيي في مقال سابق لي ، وأنني لا ارتاح لأن يناقح الرجل بالوكالة عن قضايا المرأة ، خصوصا إذا كانت حاضرة ، فهي الأكثر دراية بشؤونها ، إلا إذا تقاعست ، ولكنني لا أظنها ستقاعس ، خصوصا في أيامنا هذه وقد أتبع لصوتها أن يصلى .



غادة السمان



خالد السليمان



عبداللله مناع



خالد قاضي



عبد اللطيف الضويحي



سمر المقرن

وصاحب التجربة هو غير المبتدئ ، وهناك من أتيت له فرصة الاقتراب من أصحاب القرار ، ومن نجوم المجتمع ، فإزداد وعيه واتسع افقه ، فانعكس ذلك على كتاباته .. وهناك عاش في بيئة تتمتع بسقف حرية مرتفع ، فاستثمر ذلك وأحسن الحركة داخل هذه الأجواء ، وهناك من يحرص كثيرا على قراءة مقالات من سبقه ليفيد ، ويتعلم من أساليبهم بدون مكابرة .

•• من هم أفضل الكتاب محليا وعربيا .. براك ؟

الغوص في فنيات لا اعرفها ، واكتب في الاجتماعيات العامة عندما تتوفر تحت يدي معلومة موثقة ، أو مشاهدات شخصية متأنية ، أما أن يكتب الكاتب بالسماح ، أو بناء على معلومة ناقصة فهذا خطأ .

•• هناك من الكتاب من نجده يقرأ له الكثيرون ، وآخرون لا يقرأ لهم إلا قلائل .. لماذا ؟

@@ المقالات مثل (بني الاميين) البعض ثقيل دم ، والبعض خفيف دم ، وبينهما من هو (بين - بين) .. كما أن الكاتب المتمرس

سئلت ذات مرة ، في حوار صحفي مطول كان معي ، من صحيفة الكترونية عدة أسئلة .. اختار هنا بعضا منها .. لعل ذلك يكون ذا قيمة لمن يقرأها .. وخصوصا من الجيل الجديد .

•• هناك من يريد أن يكون صحفيا ، والبعض ينجح ، والبعض الآخر يتعثر ، ما السبب براك ؟

@@ العمل الصحفي لا تحققه الأمانى لوحدها ، ولا حتى التأهيل الأكاديمي في الجامعات ، والعمل الصحفي صنعة العشق والمهوية أولا ، ثم الخبرة والصبر ، وإن يحس الصحفي - في كل مرحلة من حياته - انه ما زال يتعلم أسرار وخفايا المهنة ، ولا يكون هدفه الشهرة والبروز على أكتاف المهنة ، وكهم الذين بدأوا ثم لم يستمروا ، بسبب عدم توفيق الله أولا ، ثم لأنهم أصحاب (نفس قصير) أو رغبة طارئة ، أو هدف هلامي .

•• هناك من يكتب في أكثر من مجال ، كيف يتم قبول هذا الكاتب والكتابات ، وإن احترام التخصص ؟

@@ أهم من التخصص .. البصيرة والعقل والتوازن ، والإفان التخصص يظل ركيزة محورية ، فانا مثلا لا يمكن أن اكتب في الطب ولا في الهندسة ولا في الشريعة ، اكتب في التربية والتعليم لأنني ابن هذا الميدان لسنوات ، واكتب أحيانا في الرياضة لأنني لعبت كرة قدم ، ولكن بدون

كتابات مائية .. كتابات مائية .. كتابات مائية .. كتابات مائية

أسلوبك في الحوار هو من يرسم صورتك في الأذهان .. كثيرا من الناس يظن أن التفاؤل هو انتظار خروج وردة دون زرعها أنا معك .. هذه الجملة مريحة ، تزيل نصف التعب الذي نحملة فشكرا لكل من لفظها وهو صادق بها . طارد حلمك ، ولا تقف عند عجزك ، فالإنسان كائن يتعبه الوقوف أكثر من المشي . لا يمرض الأمل .. ما دام الإيمان بصحة جيدة . الإنسان أسير تصوراته الشخصية . ولذا فنصورتك السلبية سجن تصنع بعقلك .. ثم تخلفه بإرادتك منتظرا الخلاص . لا تياس .. لأن الأمل جزء من الحياة .. ومن لم يتالم ، لم يعرف معنى الحياة . من أراد أن يراك مخطئا سيرك ولو كان كفيفا .. فلا تتشغل بارتضاء الناس والسعي لهم . الإنسان المغرور : ديك يظن أن الشمس لم تشرق إلا عند سماع صوته أسعد البشر ليس بالضرورة من يمتلكون كل ما هو جميل في حياتهم .. ولكن هم من يصنعون كل جميل في حياتهم لا تخبروني بمن يحبني ، ولا تخبروني بمن يحاول جاهدا أذيتي . أتروني كما أنا أحب الجميع ، وأظن أن الجميع يحبني لا تمارس الاستفزاز بداعي التجربة ، فمشاعر الآخرين لم تخلق لتجاربك . رب اجمع كل العاشقين بحلالك .. وهب لهم أطفالا صفارا ، سيرعاك . أجمل النساء .. تلك التي تكون في حضورك أنتى ، وفي غيابك رجل . كثيرا ما كنت أنادي عليك بملء صوتي .. يعطش حنجرتي ، جفت ياء النداء على شفاهي - من كثرة ما صرخت باسمك .

حصون الباحة .. شموخ .. يعانق (اليونسكو)



حصن دماس بالأطاول في الباحة

الذي اعتقده .. أن حزمة الحصون القائمة حاليا بالمنطقة ، تعيش حالة من الإهمال ، وبعضها صار موحشا ، لا أحد يجزر على الاقتراب منها .. وهي بهذه الثابتة قد تكون مطعما للأثرية الأخرى) .

•• أمانة الباحة وعبر إدارة تنمية السياحة بها ، ناقشت مؤخرا المشاريع المعتمدة للقري التراثية في المنطقة ، التي تم اعتمادها ضمن ميزانيات البلديات ، ومن ذلك مشروع القرية الأثرية بالأطاول ، وقرية ذي عين في المخواة .

•• وأظن أن زائري المنطقة لابد أن يقف الواحد منهم مشدودا أمام تلك الحصون ، ومنها كمثل حصني قرية اللد جنوب مدينة الباحة ، كنموذج يذخ لحصون المنطقة ، وبالتالي سيلحم ثبات ذلكا الحصنين العتيدين ، أمام متغيرات الظروف المناخية ، كشاهد تاريخي للأجيال المتعاقبة .

عجيبة من العجايب ، وقد اخبرني احد الأصدقاء المهندسين عندما كان برفقة زملاء أجنبي له من نفس التخصص ، ممن زاروا المنطقة مؤخرا ، أنهم ظلوا مبهورين بأسلوب بناها ، وقرروا العيقرية الهندسية الفطرية لأبناء المنطقة القدامى ، ممن لم يدخلوا جامعة ولم يعرفوا تعليما أكاديميا ، حيث تفقت عبقريتهم ، على ذلك الفكر الإبداعي في البناء .

•• ومؤخرا .. وجه سمو أمير المنطقة ، أمانة المنطقة والبلديات ، بأهمية المحافظة على الحصون وحمايتها من الاندثار . وأكد الأمير في تصريح صحفي على أهمية أن تظهر تلك الحصون بما يليق بها ، من حيث تشجير المنطقة المحيطة بها وإارتها ، وتعكس جمالها وتلفت نظر الزائرين والمصطافين القادمين إلى المنطقة .

•• وقال الأمير (إن هذه الحصون الأثرية تمثل إرثا تاريخيا لا يمكن إغفاله

أحد الشعراء .. قال ذات مرة : يا حصن ياللي واقف دايـم على جبال الطريق أشوف في راسك وفي جنبك ومن حولك رسوم

•• أما أنا - فكلما رأيت حصون أبائي وأجدادي بمنطقة الباحة ، ينطلق من أعماقي هاتف عفوي صاخب .. يقول : (شموخ .. رغم أنف الرياح) !! " xx كما أنني أرى في الباحة " وعدت بالكتابة عن الحصون أو القلاع في الباحة ، وبداية أجد أنني غير مطمئن لتسميتها ب(القلاع) فهذا شيء وذاك شيء آخر ، ذلك لأن القلعة مواصفات بناء معروفة ، فهي مجموعة مبان من دورين أو ثلاثة ويحيط بها سور ، وعلى السور أبراج ، تلك هي القلعة .. أما ما يوجد في الباحة ونراه منشرا بكثرة ، فإنها أميل (حصون) لا (قلاع) .

•• ثم أنني سبق وأن رأيت بعض تقارير صحفية تقول أن عدد الحصون بمنطقة الباحة يقارب الـ ٨٠ حصنا ، وثمة من قال أنها تزيد على المئتين ، وأن بعضها يعود لأكثر من ٣٠٠ سنة .. لكنني أشك في صحة هذه الأرقام ، وأراها قليلة ، عطفًا على عدد قري المنطقة التي تزيد على ١٢٠٠ قرية ، فإذا كان في كل قرية فقط حصنان ، فإن عليكم الحساب بعد ذلك ؟

xx كما أنني أرجح أن عمر أقدمها ربما يصل إلى ألف سنة أو يزيد ، قياسا بتاريخ استيطان زهران وغامد لأرض المنطقة ، قدامين من جنوب الجزيرة العربية ، قبيل انهيار سد مارب منذ ألفي سنة تقريبا .

•• والثابت أن بعضها قد بُني في حقب تاريخية بعيدة ، وكان الباعث الرئيس لها ، ليس العدوان وإنما لحماية القرى والأودية الزراعية .. كأنها هي - بالأمل - مداميك تنمية ، وعناوين سلام ومحبة ، وهي عادة ما تبني أما فوق قمم الجبال أو على حدود القرى ، بحيث تكون مشرفة عليها .

•• وظلت مادة بناها من الحجارة المتوفرة بالبيئة ، أما أسلوب بناها فكان



الورقة الأخيرة

خلق بحر .. يبلع ولا يشتكى ضيق
لا هاج موجه .. صار كلن يهابه !